

## الاستحلال المشروط في التكفير إنما هو إستحلال القلب لا

### استحلال العمل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم القاعدة تقول الاستحلال المشروط في التكفير إنما هو استحلال القلب لاستحلال العمل المشروط في التكفير إنما هو استحلال القلب لاستحلال العمل - 00:00:00

الاستحلال المشروط في التكفير إنما هو استحلال القلب لاستحلال العمل وذلك لأن من الناس من يقول بأن فاعل الكبيرة سبعين سنة هذا دليل على على استحلالها فهو مستحل لها اذ بقي يفعلها هذه الدهور المتطاولة فطول مقارفته لها دليل على انه مستحيل - 00:00:26

حل فنقول نعم هو مستحل. ولكن اي نوع من الاستحلال؟ الاستحلال العملي لا الاستحلال القلبي بمعنى اننا لو سألهنا بعد هذه الظهور المتطاولة التي بقي فيها يقترف هذه هذه الكبيرة. انت تحرّمها؟ - 00:00:59

قال نعم ولكن نفسي وشيطاني غلبي على مقارفتها. وانا اذا قارفتها لا ازال نادما في الباطن على مقارفتها. بل ولا ازال مستحيانا من الله ومستخفيا بها عن عيون في خلقه ولا ازال اسأل الله عز وجل ان يتوب علي من مقارفتها. وكلما هممت بالتوبة فان الشيطان والنفس والامارة بالسوء - 00:01:19

ها تغلبني على مقارفتها مرة اخرى. فاذا يبيّن لنا منه انه لم يستحلها باطنا. وانما استحلاله استحلال عملي والاستحلال العملي ليس بموجب للتّكفيّر بالاجماع وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يستحلون الحرى والحرير والخمر - 00:01:45

والمعاوز. اي نوع من انواع الاستحلال؟ الاستحلال العملي. اذ لو كانوا يستحلونها استحلالا قلبيا باطنيا عقد عقائديا لكانوا كفارا ولماتوا وهم كفار. ويوضح هذا اكثرا اننا لو من شخص انه يستحل شرب الخمر عقديا استحلالا قلبيا لکفر ولو لم يشرب منها قطرة - 00:02:12

اليس كذلك؟ فاذا الاستحلال القلبي ليس مشروطا عمل بل نکفر صاحبه وان لم يفعل تلك الكبيرة. فمن استحل الخمر باطنا. كفر وان لم يشرب منها قطرة ومن استحل حرمة الزنا كفر وان لم يزني ولا مرة. ومن استحل دم مسلم - 00:02:42

للا باطنيا كفر وان لم يقتل مسلما واحدا فهذه القاعدة تبيّن لنا الاستحلال الذي يشرط في التّكفيّر من الاستحلال الذي لا يجوز اناطة التّكفيّر به الذي هو شرط في تكفيّر الغير ماذا اقصد بالغير - 00:03:12

فاعل الكبيرة ولا فاعل الكفر؟ فاعل ليش؟ ماذا اقصد بالغير الان؟ فالاستحلال الذي يشرط في تكفيّرها هذا اي فاعل الكبيرة لأن ما كان كفرا بالذات فلا يشرط فيه الاستحلال اصلا. وانما نحن نتكلّم عن القسم الثاني وهو فاعل الكبيرة - 00:03:36

لا يکفر الا بالاستحلال. فما حقيقة هذا الاستحلال؟ الجواب انما هو الاستحلال الباطني. الاعتقاد قاضي القلبي فينقلب اعتقاده من التحرّم الى ایش؟ الى الجواز. فمن اعتقاد في كبيرة الدليل بتحريمهما بانها حلال ولا شبهة عنده ولكنه استحلها - 00:03:59

عدوانا وطفيانا ومحبة لمقارنة الفاحشة ومحبة لتزيينها وزخرفتها امام الناس. فهو يعتقد حل باطنا اعتقادا قلبيا عقديا فهذا كافر وان لم يفعلها بجواره ولا مرة واحدة. واما من بقي يعمله - 00:04:29

بجواره ويستحلها بظاهره سنين طويلة. ولكن هو في قراره نفسه هو من هو في قراره نفسه يحرّمها ولا يزال قلبه يعتقد نهي الشارع عنها فهذا لا يعتبر كافرا وانما هو في عداد مرتكبي الكبائر - 00:04:49